متى كانت ربيعة من المناطق (المتنازع عليها) ؟

تظاهرات ومناشدات سكان قرى ربيعة والمناطق المجاورة لها ومطالبات شيوخ عشائر شمر و شيوخ المنطقة للحكومة المركزية بالسماح لأبناء هذه المناطق بالعودة الى قراهم ومزارعهم بعد خمس سنوات من النزوح والتشرد عقب احتلال داعش لنينوى ومدنها وقراها لم تلق أي استجابة من الحكومة للأسف الشديد وذلك لضعف الحكومة وعدم قدرتها على اتخاذ قرارات سيادية تؤكد فيها مركزيتها كونها حكومة كل محافظات العراق ومدنه ولا توجد منطقة في العراق خارج سيطرة الحكومة الاتحادية بما فيها إقليم كردستان فلماذا لا تعيد الحكومة سكان ربيعة الى قراهم ومناطقهم وأراضيهم الزراعية ؟ ومن يمنع سكان ربيعة من العودة الى مناطقهم وقراهم ؟ ان الذي يمنع سكان قرى ربيعة من العودة الى قراهم العربية هي قوات البيشمركة فهل تعلم بذلك يا سيادة رئيس الوزراء ؟ نعم أنت وحكومتك تعلم جيداً بذلك وإذا كنتم تعلمون فلماذا لتسمحوا لهؤلاء العرب النازحين من قرى عربية سكانها عرب أباً عن جد وقراها عربية وأراضيها عربية منذ مئات السنين وحتى قبل وجود الأكراد في شمال العراق بالعودة الى قراهم بعد زوال أسباب نزوحهم وتحرير مناطقهم وقراهم من داعش ؟ وبأي حق وبأي قانون ومن أين لقوات البيشمركة السلطات والصلاحيات حتى تمنع سكان هذه القرى العربية من العودة الى قراهم ؟ ومن أعطاهم هذه السلطات والصلاحيات ؟ ومتى كانت ربيعة ضمن ما يسميه الأكراد مناطق متنازع عليها ؟ والى متى يستغل الأكراد ضعف الحكومات المركزية للتمدد في المناطق العربية والايزيدية والشبكية والمسيحية المجاورة للخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة للمناطق العراقية ذات الأغلبية الكردية في شمال العراق ؟ أسئلة على الحكومة الاتحادية الإجابة عليها ,ثم أليس من حق العراقيين العيش والسكن في أي منطقة من العراق كما تقول قوانين الدولة وان العراق وطن جميع القوميات والأقليات والأديان والمذاهب كما يقول الدستور ؟ والى متى تستمر معاناة النازحين من أهل ربيعة ونينوى وغيرها من المدن بعد ان تم تحرير مدنهم وقراهم ؟ ولنسأل الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان أين كان يسكن هؤلاء العرب من سكان ربيعة وقراها قبل احتلال داعش لها ؟ ألم يسكنوا في هذه القرى قبل احتلال داعش لها فلماذا يمنعون الآن من العودة إليها ؟ ومن لديه الصلاحية والنفوذ حتى يمنع عشرات الآلاف من المدنيين من العودة الى قراهم ومزارعهم التي تم تجريف قسما منها من قبل قوات البيشمركة لغايات سياسية انفصالية معروفة وكما حصل في تجريف مئات القرى العربية والتركمانية والأراضي الزراعية للعرب والتركماني في كركوك بعد سيطرة البيشمركة عليها ؟ ولماذا لا تمنع قوات البيشمركة المسلحين الأكراد الأتراك من التواجد في مناطق عدة في سنجار ومخمور وفي العديد من مناطق إقليم كردستان وتمنع إخوانهم العراقيين أبناء قرى ربيعة من العودة الى قراهم ومزارعهم ومنازلهم ؟ ثم الم تكن قوات البيشمركة جزءاً من المنظومة العسكرية الدفاعية كما يتبجح الساسة في بغداد بذلك وهم يعرفون جيداً أنها لم تكن كذلك إلا من ناحية الرواتب والمخصصات أما أوامرها وعملياتها وتحركاتها وترقيات وتنقلات ومناصب قادتها وضباطها فهي حصرا بيد ساسة الإقليم ولا تستطيع الحكومة الاتحادية ولا القائد العام للقوات المسلحة ولا وزارة الدفاع التدخل فيها وهذه حقيقة يعرفها جميع العراقيين ولهذا في تنفذ أوامر مرجعيتها الكردية لا العراقية الاتحادية سواء في ربيعة أو غيرها. وفي ضوء المناشدات المتكررة من أهالي ربيعة وشيوخ عشائر شمر والبومتيوت وغيرهم من شيوخ عشائر المنطقة وسياسيو نينوى فنحن وكل العراقيين نظم أصواتنا الى أصوات ومناشدات إخواننا النازحين من أهالي ربيعة وغيرها من قرى نينوى وقرى كركوك خاصة ونطالب حكومة عادل عبد المهدي ومجلس النواب بالاستجابة سريعاً لمطالبهم ومناشداتهم المتكررة والسماح لهم بالعودة الى قراهم ومزارعهم ليمارسوا حياتهم الطبيعية بعد سنوات طويلة من النزوح والمعاناة كما نطلب من الحكومة الاتحادية ألا تسمح لأية جهة مهما كانت بمنع مواطنين عراقيين من العودة الى مناطقهم التي نزحوا منها بعد ان تم تحريرها ونطالب الحكومة بمحاسبة كل من يمنع هؤلاء المدنيين من العودة الى قراهم ومدنهم ومزارعهم وإحالته الى القضاء أياً كان كما نطالب الحكومة ومجلس النواب باتخاذ إجراءات سريعة لضمان عودة كل النازحين من محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين وديالى وشمال بابل وضرورة القيام بإجراءات فاعلة وعملية وسريعة تسهل عودتهم وتنهي معاناتهم التي طالت كثيراً ؟

سامي الزبيدي

عمان

هل حقاً رئيس الوزراء في العلاوي ؟

بعد ان عقد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي اولى جلسات مجلسه في مقر الحكومة (المجلس الوطني في زمن النظام السابق) بمنطقة العلاوي و قد اعلن ذلك فور تسميته رئيسا للوزراء: بعدم اتخاذه المنطقة الخضراء مقرا له ولحكومته. يبدو ان السيد عبد المهدي بهذا يحاول اثبات انه قريبٌ من الشعب خصوصا بعد ذهابه في القطار ببزته السفاري الى كربلاء لزيارة الاربعين من محطة العلاوي. وظهوره في وسائل الاعلام وهو يركب سيارة (جيمسي GMC موديل 2005) غير مُصفحة تظهر ضمن موكبه الاقل ضخامة بعدد السيارات من بين رؤساء الوزراء السابقين و يقينا هناك اسباب وراء تلك الخطوة لرئيس الوزراء الجديد بالابتعاد عن المنطقة الخضراء اذا صح ذلك منها :

1- السمعة السياسية السيئة الصيت التي باتت عليها المنطقة الخضراء لدى العراقيين لاحتوائها على اغلب المتورطين بدمار و خراب البلاد وهم يعشعشون بها منذ سنوات وقد تجلى ذلك باقتحامها من قبل المتظاهرين ودخولهم مجلس النواب و الوزراء قبل حوالي عامين .

2- عدم تمكن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وقدرته على اتخاذ واصدار قرار بفتح (المنطقة الخضراء) امام العراقيين حاليا بعد ان حاول واراد رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي في العام 2015 ان يفتح بعض شوارعها امام البغداديين تمهيدا لفتحها بالكامل واصدر قرارا بذلك فسمعت به السفارتين الامريكية و البريطانية فرفضتاهُ رفضا شديدا اضافة الى انه لم يرق لرؤساء البعثات الدبلوماسية الغربية الذين استشعروا خطراً و كذلك ان أحزابا و شخصيات كبيرة في الدولة تنتفع من إبقاء السياج العازل للمنطقة الخضراء عن باقي مناطق بغداد بدواعي وجود تهديدات لحياة سياسيين كبار من أجل تحويل سكنهم إلى داخل المنطقة الخضراء أو البقاء داخلها بالنسبة لمن حصل على مكان للسكن و استقر فيها و فعلا تراجع العبادي حينها عن قراره الذي اتخذه في 28 آب 2015 بإلغاء المنطقة الخضراء بشكل كامل بل اعيد حتى غلق الشارع الوحيد الذي تم فتحه في الرابع من تشرين الأول 2015 وتجميد المشروع بالكامل .

اما عن مقر رئيس الوزراء في منطقة العلاوي حالياً فالحقيقة هو ليس قريب من الشعب لكنه إعلاميا قد يبدو قريب من الشعب فالمنطقة التي تحوي المقر الجديد لرئاسة الوزراء لا يختلف تحصيناتها عن الخضراء ابدا ففيها مبنى وزارة الخارجية و مقار حكومية هامة اخرى و تحيط بها القوات الأمنية من كل الجهات ناهيك عن ان فرقة عسكرية كاملة مخصصة لحماية رئيس مجلس الوزراء قد انتقلت الى هذا المكان لتزيد من شدة تحصينه . ومع محاولات عبد المهدي المرحب بها والساعي منها ان يكون قريباً من الشعب (اعلاميا) . فالشعب المُتعب والمُرهق الذي تملئهُ اليوم طبقات الجوع والتخلف والحرمان واليُتم والنقص في كل شيء يحتاج اليه جراء ضياع حقوقه و سرقتها وقد استشرى و دبَّ الفساد في كل مفاصل ومؤسسات الدولة طوال الـ15 عاما الماضية لا يحتاج الان إلى خطوات كهذه لا ينتفع منها شيئا بل يحتاج إلى قرارات تنتشله من الواقع المزري الذي يعيشه قرارات تعيد للمواطن حقوقه المسلوبة والمسروقة قرارات تحاكم الفاسدين و من تسبب بكل ذلك الخراب و الدمار وتقدمهم للعدالة وتضربهم بيد من حديد فعلا لا قولا .. يا رئيس الوزراء ..

حسين محمد الفيحان

بغداد

نائب يحذّر من كارثة إنسانية يتعرّض لها النازحون

الحكيم يشدّد للسفير التركي على إحترام سيادة العراق

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
انقرة - ماهر اوغلو

بحث رئيس تحالف الإصلاح والإعمار عمار الحكيم، مع السفير التركي لدى العراق، فاتح يلدز مستجدات الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة.

وذكر بيان امس (الحكيم بين خلال اللقاء "أهميةَ إبعاد أمن العراق عن أيّ صراع إقليمي أو دولي وضرورة احترام سيادة العراق). وجدد (الدعوة إلى إعتماد الحوار منهجا لحلّ جميع الإشكاليات) داعياً إلى (البناء على المشتركات وتنسيق المواقف بما يحقق أعلى مصلحة للبلدين). وأكد الحكيم أنّ (العراق بحكم تنوعه قادر ومؤهل للعب دور تقريب وجهات النظر بين الفرقاء).

وعن الوضع السياسي العراق أشار إلى أنّ (العراق قدم نموذجا في التداول السلمي للسلطة وتبادل الأدوار) لافتا الى أنّ (الخدمات من الأولويات في الوقت الحالي).

دفعة جديدة

فيما أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن أعادتها دفعة جديدة من العراقيين المتواجدين في مخيم أكدة في تركيا .وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير في بيان امس ان (فرق عمل الوزارة بالتعاون والتنسيق مع وزارة النقل ومركز أدارة الازمات المشتركة وقوات امن منفذ إبراهيم الخليل أعادت 207 لاجئا عراقيا في مخيم أكدة في تركيا) ,واضاف انه (تم أعادتهم ونقلهم عن طريق المنفذ التابع لقضاء زاخو بمحافظة دهوك). وتابع ان (فريق الوزارة الميداني وزع بينهم مساعدات غذائية وبعض الاحتياجات الضرورية خلال عملية نقلهم إلى البلاد بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين).

الى ذلك حذر النائب رعد الدهلكي من كارثة الانسانية سيتعرض لها النازحين ازاء قطع المواد الغذائية والدوائية عنهم نتيجة خلو المخازن من المواد المخصصة ,محملا المسؤولين عن هذا الملف التقصير الواضح برفد تلك المخازن وغيرها من المساعدات.وقال الدهلكي في بيان امس انه (بعد الاطلاع على مخازن المؤن الغذائية والدوائية والمساعدات الخاصة بالنازحين في عدد من المحافظات اتضح انها شبه خالية بل انها لاتسد حاجتهم لمدة ايام وهذا ينذر بشيء خطير ويسبب كارثة إنسانية كبيرة ولاسيما انهم بين فكين قطع المواد الغذائية عنهم نتيجة خلو المخازن من المواد من جهه وعدم تمكنهم من العودة الى مناطقهم لتلكلؤ العمل بإعمار محافظاتهم ونقص الخدمات) ,مشددا على على (ضرورة تتدارك الحكومة وبأسرع وقت هذه الازمة الانسانية الخطيرة)، محملا المسؤولين عن هذا الملف (التقصير الواضح برفد تلك المخازن وغيرها من المساعدات لسد حاجة تلك الشريحة التي تعاني من البرد القارص والصيف اللاهب ما لايتحمله اي إنسان).

ودعا الدهلكي الحكومة واللجنة العليا للإغاثة الى (الإسراع بتوفير احتياجات النازحين من المواد الغذائية والعينية لتدارك هذه الازمة والعمل على تهيئة الظروف الملائمة لإعادتهم الى ديارهم وانهاء هذا الملف من خلال البدء بإعمار مناطقهم ومحافظاتهم وتسخير الإمكانيات لسد حاجتهم لضمان عيشهم بحرية وسلام طبقا للدستور الذي كفل لهم ذلك).

الى ذلك قال مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني أنّ مسلحي حزب العمال الكردستاني، حولوا مخيم مخمور للاجئين جنوبي أربيل إلى قاعدة تدريب لاستخدام السلاح. وقال كورمانج عبد الله في تصريح صحفي امس أنّ (مسلحي العمال يمنعون أي أحد من دخول المعسكر لتقييم الأوضاع الإنسانية بداخله، حتى مسؤولي الأمم المتحدة). واضاف عبد الله، أن (سبب منع العناصر دخول أي أحد إلى المعسكر، هو تحويله إلى قاعدة لاستخدام السلاح). ولفت عبد الله إلى توجيه الأمم المتحدة تحذيرات متكررة للعمال تتعلق بالمخيم، قائلاً (لا يمكن قبول تحويل المخيم إلى قاعدة للتدريب على استخدام السلاح، إلا أنّ □بي كا كاO لم تكف عن فعل ذلك واستمرت في استخدامه للتدريب). وأوضح أنّ (الأمم المتحدة لم تقدم أي مساعدات إنسانية للنازحين في المخيم منذ 2014 د سيطرة بي كا كا عليه، وتعتبر مخيم مخمور معسكرا). ويقع مخيم مخمور على بعد 65 كيلو مترا جنوب مركز مدينة أربيل، وعلى سفح جبل قره شوك الاستراتيجي.

قصف اهداف

وقال الجيش التركي إن طائراته الحربية قصفت أهدافا لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق السبت، في تجاهل لاحتجاج بغداد التي قالت إن الضربات الجوية التركية المتكررة تنتهك سيادتها وتعرض المدنيين للخطر. واستدعت السلطات العراقية السفير التركي في بغداد يوم الجمعة بعد أن قالت أنقرة إنها قتلت ثمانية مسلحين من حزب العمال الكردستاني المحظور. وقالت تركيا إنها ستواصل مهاجمة حزب العمال الكردستاني ما دام يجد ملاذا في العراق.

وقالت القوات المسلحة التركية في بيان على تويتر إنها نفذت ضربات جوية في شمال العراق يومي 14 و 15ديسمبر كانون الأول مما أسفر عن مقتل سبعة مسلحين. ولم يتضح ما إذا كان هؤلاء القتلى بخلاف قتلى يوم الجمعة.

وتقصف تركيا على نحو متكرر قواعد الحزب عبر حدودها الجنوبية وتقول إن المقاتلين يستخدمون المناطق النائية والجبلية في شمال العراق قاعدة لشن هجمات داخل تركيا حيث يشن الحزب حملة تمرد مسلحة منذ الثمانينيات. وخلال كلمة يوم السبت، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الضربات الجوية التركية ضد أهداف حزب العمال الكردستاني في منطقة سنجار العراقية حولت هذه الأماكن إلى قبورهم.

هجوم بري

وأضاف لأنصاره في مدينة دنيزلي بجنوب غرب تركيا "سندفنهم في الحفر التي حفروها.وهدد أردوغان هذا العام بشن هجوم بري في شمال العراق. وأعلن الأسبوع الماضي عن عملية وشيكة تستهدف المقاتلين الأكراد في سوريا.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة وتقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا على الحدود الشمالية الشرقية لسوريا مع تركيا. وتقول أنقرة إنها امتداد لحزب العمال الكردستاني وتمثل خطرا مباشرا عليها. وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا."وأضاف "ستستمر هذه العمليات ما دامت منظمات إرهابية تقبع بأراضي العراق وما دامت الاحتياجات الأمنية لدى تركيا تستدعي ذلك."

وقال الجيش الأمريكي إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا دمر يوم السبت مسجدا ببلدة هجين كان تنظيم الدولة الإسلامية يستخدمه مركزا للقيادة والتحكم وكانت هجين آخر بلدة خاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية في الجيب الأخير للتنظيم المتشدد شرقي نهر الفرات. وتقاتل قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية وتدعمها الولايات المتحدة منذ شهور لطرد مقاتلي التنظيم من المنطقة.

وقال التحالف الأمريكي إن 16 شخصا مدججين بالسلاح من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية كانوا يستخدمون المسجد قاعدة لشن هجمات.

وقال الجيش الأمريكي في بيان هذه الضربة قتلت هؤلاء الإرهابيين الذين مثلوا تهديدا وشيكا وقضت على بؤرة عمليات أخرى مميتة (للدولة الإسلامية) في ميدان المعركة.

وقالت ليلوى العبد الله المتحدثة باسم حملة قوات سوريا الديمقراطية في محافظة دير الزور إن التحالف يوشك على انتزاع السيطرة على بلدة هجين. وتمكنت حملات منفصلة شنتها قوات سوريا الديمقراطية بدعم من الولايات المتحدة من جانب وحملات من قوات الحكومة السورية بدعم روسي من جانب آخر العام الماضي من طرد الدولة الإسلامية من أغلب الأراضي التي سبق وسيطرت عليها في سوريا.

لقاء: عمار الحكيم خلال لقائه السفير التركي في بغداد

الطالباني: جميع الخيارات لشغل أي منصب مفتوحة في حكومة الاقليم

تنسيق بين الرئاسات الثلاث لتقريب وجهات الفرقاء وإنهاء أزمة الكابينة

بغداد- قصي منذر
اربيل - فريد حسن

أكد نائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد الطالباني، عدم عرض أي منصب في الحكومة الجديدة عليه رسمياً حتى الآن.

وقال في تصريح صحفي (ما يتم تداوله عني على مواقع التواصل الاجتماعي ليس صحيحاً بالمرة، كل ما قلته إنني أحد كوادر الحزب وملتزم بذلك، لذا أينما ارتأى الاتحاد الوطني أن أكون في خدمة شعب كردستان فانني سالبي هذا الواجب).

قوباد طالباني

خيارات مفتوحة

واضاف (كان شرفاً عظيماً لي أن أكون رئيس قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني واعتقد أن ما استحصلته من أصوات لصالح الاتحاد لم يكن بالشيء القليل، لذا فإنني واثق من أنني سأخدم شعب كوردستان في أي موقع كنت).

ومضى طالباني الى القول إن (جميع الخيارات لشغل أي منصب مفتوحة ولم أرفض أي شيء كما لم يعرض علي أي منصب رسمياً لأقبل به أم لا).

الى ذلك كشف مصدر عن وجود تنسيق بين الرئاسات الثلاث لتقريب المسافة بين الفرقاء السياسيين وانهاء الجدل بشأن الكابينة الوزارية المتبقية ,فيما دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي و رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الى تظافر الجهود لاكمال التشكيلة الوزارية وانهاء ملف ادارة الدولة بالوكالة.

وقال المصدر في تصريح امس ان (هناك تنسيقا بين الرئاسات الثلاث لتحويل حراكها الى اجتماعات قبل انعقاد جلسة الثلاثاء المقبل بهدف تقريب المسافة بين الفرقاء وحل ازمة الوزارات الثمانية المتبقية).

واضاف ان (كل طرف من الرئاسات الثلاث أخذ على عاتقه التفاوض مع فئة من الكتل السياسية من أجل تقريب وجهات النظر) ,مشيرا الى ان (هذا الحراك يمثل محاولة لتخفيف ضغط القوى السياسية على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لمنحه قدرا أكبر من الحرية لاختيار الوزراء الذين يعتقد أنهم اكفاء).

فيما اكد الحلبوسي والبارزاني ضرورة حسم الوزارات المتبقية وإنهاء ملف إدارة الدولة بالوكالة .وذكر بيان لمكتب رئيس البرلمان امس ان (الجانبين بحثا في اربيل الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة في العراق، وجهود استكمال الكابينة الحكومية، وتأكيد ضرورة حسم الوزارات المتبقية وأن تكون المرحلة المقبلة مرحلة تظافر الجهود لخدمة جميع العراقيين عبر حكومة قوية مدعومة من القوى السياسية). لافتا الى انه (اللقاء ناقش ايضا إنهاء ملف إدارة الدولة بالوكالة وضرورة تعزيز إمكانات مؤسساتها وقدراتها من خلال دعم الحكومة في اختيار الشخصيات المناسبة لشغل المناصب).

تطورات المشهد

كما التقى الحلبوسي برئيس حكومة كردستان نيجيرفان البارزاني وكذلك مستشار مجلس امن الاقليم مسرور البارزاني كلا على حدا لبحث تطورات المشهد السياسي وسبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المركز والإقليم وحل المشاكل العالقة وفقا للدستور. الى ذلك كشف النائب عن تحالف الفتح فاضل جابرعن مساع لدى تحالفي الفتح وسائرون للوصول الى رؤية مشتركة بشأن حسم الوزارات المتبقية خلال جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل.

وقال جابر في تصريح امس ان (هناك لجنة تفاوضية تابعة لتحالف الفتح يقابلها اخرى تابعة لسائرون لتجاوز الازمات الموجودة على الساحة وابرزها بالوقت الحاضر استكمال الكابينة الوزارية).

مؤكدا (وجود سعي للاتفاق بشأن رؤية موحدة وكاملة لجلسة الثلاثاء المقبل)، وأضاف جابر أن (الطرفين منحا صلاحية كبيرة لعبد المهدي لاختيار وزراء كابينته الحكومية ونعتقد الاجتماعات المرتقبة خلال هذين اليومين ستصل الى حل توافقي بشأن الملاحظات المطروحة على بعض المرشحين).

مشددا على ان (جميع الاطراف السياسية لديها الجدية والرغبة باستكمال الكابينة الوزارية خلال الجلسة المقبلة لوجود التزامات اخرى وقوانين مهمة وخاصة الموازنة ينبغي استكمالها باسرع وقت).

الى ذلك اعلن فالح الفياض مرشح رئيس الوزراء لوزارة الداخلية عن تمسكه بالترشح للمنصب.

وقال الفياض في امس (متمسك بالترشح لمنصب الداخلية واترك لرئيس الوزراء حرية الاختيار)، واشار الى انه (على عبد المهدي عدم الخضوع لاي ضغوط تمارسها الاطراف الاخرى في اختيار مرشحي الحقائب الشاغرة).

بدوره عد رئيس مجلس الاعلى الاسلامي في العراق همام حمودي ان رئيس الوزراء سائر بقوة في تصحيح الاوضاع مواجهة التحديات.

وقال حمودي في بيان امس ان (عبد المهدي سائر بقوة في تصحيح الاوضاع وقادر على مواجهة التحديات) ,لافتا الى (وقوفه معه ودعمه في اعادة هيبة الدولة وحفظ سيادتها ورفض اي تدخلات خارجية).

رئيس وزراء تونس : السعودية تتعهّد بمساعدة مالية 830 مليون دولار

قطر : مجلس التعاون الخليجي يحتاج إصلاحاً ليصبح فعالاً

□ الدوحة (رويترز) – قالت قطر إنها ما زالت ملتزمة إزاء مجلس التعاون الخليجي لكن التكتل بحاجة لتطبيق قواعده بشكل أفضل، مشيرة إلى أن إصلاح المجلس قد يساعد في إنهاء الخلاف بينها وبين بعض جيرانها.

أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني يتحدث خلال منتدى الدوحة يوم السبت. صورة لرويترز من وكالة الأنباء القطرية.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده ما زالت تعول على الكويت وقوى إقليمية أخرى في المساعدة على حل الأزمة التي تفرض فيها السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة سياسية واقتصادية على الدوحة منذ يونيو حزيران 2017.

وأضاف في كلمة خلال منتدى الدوحة السنوي "نعتقد أننا أكثر أهمية كتكتل "بالنسبة للغرب لا كدول متفرقة ومتشرذمة. لكنه قال إن مجلس التعاون الخليجي "ليس فعالا "ويحتاج إلى آلية لحل الخلافات. وتابع لديهم آليات قائمة ولم يتم تفعيلها مطلقا لأن بعض الدول تعتقد أنها غير ملزمة، لذا نحتاج لأن نتأكد من أن جميع القواعد التي نخضع لها ملزمة للجميع في هذه المنطقة.

وتتهم الدول الأربع قطر بدعم الإرهاب والتقارب مع المنافس الإقليمي إيران، وهو ما تنفيه الدوحة وتقول إنها مزاعم تهدف للنيل من سيادتها.

تعاون خليجي

ولم تنجح جهود وساطة من جانب الكويت، العضو في مجلس التعاون الخليجي، ومن الولايات المتحدة التي تعتبر وحدة الخليج أمرا جوهريا لتحجيم نفوذ إيران.

وفي مؤشر على استمرار حدة الخلاف، تغيب أمير قطر عن القمة الخليجية السنوية يوم الأحد. وأعلنت الدوحة في وقت سابق أنها ستنسحب من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للتركيز على قطاع الغاز، في خطوة تعد ضربة للسعودية، العضو النافذ بالمنظمة.

وفيما يتعلق بالأزمة الخليجية قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في المنتدى "لم يتغير موقفنا في حلها برفع الحصار وحل الخلافات بالحوار."

تقول الدول المقاطعة إن الخلاف لا يمثل أولوية وتصر على تنفيذ الدوحة قائمة مطالب طرحت عليها في بداية الأزمة تشمل إغلاق قناة الجزيرة التلفزيونية وخفض مستوى العلاقات مع إيران وإغلاق قاعدة عسكرية تركية في قطر.

وتخوض السعودية وإيران حروبا بالوكالة على عدة ساحات في الشرق الأوسط، بينما تدهورت علاقات تركيا بالمملكة بسبب قتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية باسطنبول.

ويشارك وزيرا خارجية إيران وتركيا، اللتين تدعمان قطر في الخلاف، في منتدى الدوحة الذي يستمر يومين.

وقال وزير خارجية رومانيا تيودور فيوريل ميليشكانو في كلمة خلال المنتدى إن رومانيا، التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي بدءا من يناير كانون الثاني ولمدة ستة أشهر، تعمل على تنظيم مؤتمر قد يساعد في حل الشقاق الخليجي.

عقد مؤتمر

وقال نفكر في فعالية مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ودول عربية ونود أن نجري نقاشا مباشرا مع دول مجلس التعاون الخليجي. نأمل في تنظيم الحدث في نيسان وسيكون مبدئيا في بوخارست. ولم يتضح إن كان الاتحاد الأوروبي يؤيد عقد المؤتمر. وأبلغ رئيس وزراء التونسي يوسف الشاهد الصحفيين يوم السبت بعد زيارة للسعودية بأن المملكة تعهدت بمساعدة مالية لبلاده بنحو 830مليون دولار.

وقال الشاهد إن مبلغا قدره 500 مليون دولار من المتوقع أن يستخدم لتمويل الميزانية، بينما سيتم تمويل التجارة الخارجية بمبلغ 230مليون دولار، وستذهب 100مليون دولار لتمويل مشروعات.

ولم يخض رئيس الوزراء في تفاصيل. ونظم تونسيون الشهر الماضي أول مظاهرات في العالم العربي ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته لتونس، بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

لكن الأمير محمد التقى بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لتحسين التعاون في مجالات الاقتصاد والتمويل وتشجيع الاستثمار والتعاون الأمني والعسكري لمكافحة التطرف والإرهاب، وفقا لما جاء في بيان رئاسي في وقت لاحق.

استقبال: العاهل السعودي خلال استقباله رئيس وزراء تونس

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة